في كلمة خلال مشاركته أمام البرلمان التركي

أردوغان: خروقات بسيطة لـ «هدنة إدلب» وعلى روسيا التدخل

- نراقب عن كثب تحشد النظام السوري وداعميه قرب خط وقف إطلاق النار
- مواجهة السلطات اليونانية للاجئين الأبرياء عمل همجي

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن هناك خروقات "بسيطة" لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة إدلب، شمال غربي سوريا، من قبل النظام السوري وداعميه من المليشيات الطائفية، داعيا روسيا إلى اتخاذ التدابير اللازمة مع النظام السوري لوقفها.

جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لحزب "العدالة والتنمية" بمقر البرلمان التركي في العاصمة أنقرة.

وقال أردوغان في هذا الخصوص: "منذ الآن بدأ خرق وقف إطلاق النار بإدلب ولو بشكل بسيط، وننتظر من روسيا اتخاذ التدابير اللازمة حيال هذا الأمر". وأضاف أردوغان أن موافقة تركيا على وقف إطلاق النار المؤقت "ليست بسبب عجزها عن مواجهة النظام السوري والتنظيمات الإرهابية، بل لرغبتها في إيجاد حل لأزمة إدلب يمكن قبوله من كافة الأطراف".

وأوضح أن تركيا لن تكتفي بالرد المماثل على أصغر هجوم قد تتعرض له نقاط المراقبة التركية بسوريا، بل سترد بقوة أكبر.

وتابع قائلا: "نراقب عن كثب تحشّد النظام السوري وداعميه من الميليشيات قرب خط وقف إطلاق النار، وسنوجه لهم ضربات قاسية حال مخالفتهم لوعودهم". ولفت إلى أن مدى التزام النظام السوري وداعميه من الميليشيات الطائفية باتفاق وقف إطلاق النار "ليس معلوما". وأشار إلى أن العمليات التي أجرتها تركيا في إدلب بشكل فعلي طيلة شهر كامل وعملية "درع الربيع" التي أطلقتها هناك، كلها تعكس عزم أنقرة على منع التهديدات القائمة على الحدود التركية.

وفي معرض تعليقه على مواقف زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال قليجدار أوغلو من التطورات في سوريا، قال أردوغان: "هناك شخصان فقط يصفان المجموعات التي تعمل مع تركيا في سوريا بالإرهابيين، وهما (بشار) الأسد و(كمال) قليجدار أوغلو".

وأكد أن أمن نقاط المراقبة التركية الموجودة في إدلب تأتي في مقدمة أولويات تركيا، وأن أنقرة تعمل حاليا على جعل وقف إطلاق النار في إدلب دائما. ولفت إلى أن تركيا لا تنوي احتلال الأراضي السورية ولا مواجهة القوى الموجودة بالمنطقة، بل تسعى لحماية الحدود التركية وحماية حياة ملايين الأشخاص في إدلب.

واستطرد قائلا: "عازمون على إبعاد التنظيمات الإرهابية وقوات النظام الأسدي الطائفي عن حدودنا الجنوبية، والأسد الذي يقتل الأطفال والمدنيين تلقى درسا قويا في عملية درع الربيع ورأى بعينه قوة جيشنا".

ولفت الرئيس أردوغان إلى أن تركيا بدأت بإنشاء منازل صغيرة في القسم الشمالي لمحافظة إدلب؛ بغية إيواء النازحين وتحسين ظروفهم المعيشية. وأكد أن إنهاء الأزمة السورية "يكمن في إيجاد حل دائم يضمن وحدة أراضي هذا البلد، وعلى المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود في هذا الخصوص".

وفيما يخص مكافحة التنظيمات الإرهابية، قال أردوغان: "لا يمكن طمس وإخفاء الحقائق من خلال إطلاق اسم قسد أو ي ب ك على منظمة بي كا كا الإرهابية". وأشار إلى أن اعتداءات الإرهابيين المتمركزين في منطقة تل رفعت ضد القوات التركية، بدأت تزداد في الأونة الأخيرة، وأن الجيش التركي يقوم بتحييدهم أينما وجدوا.

وأردف قائلا: "أدعو النظام السوري وداعميه إلى تحرير ثلث سوريا من احتلال تنظيم ي ب ك / بي كاكا الإرهابي، وعندما تتمكنون من ذلك، فإن حل الأزمة القائمة في إدلب وباقي المناطق سيكون سهلا".

وفيما يخص تعامل قوات الأمن في اليونان مع طالبي اللجوء المحتشدين على حدودها، قال أردوغان: "مواجهة السلطات اليونانية الأبرياء الساعين لمستقبل أفضل لهم وأولادهم بالرصاص والغازات عمل همجي بكل معنى الكلمة". وأضاف: "لا يوجد أي فرق بين ما فعله النازيون وبين المشاهد المنتشرة على الحدود اليونانية".

وأردف: "سنواصل الإجراء الحالي في حدودنا (مع أوروبا) لغاية تلبية جميع تطلعاتنا بشكل ملموس بما في ذلك فتح فصول حرية التنقل وتحديث الاتحاد الجمركي والدعم المالي". كما خاطب أردوغان دول الاتحاد الاوروبي قائلا: "تركيا لا تطلب الإعانة من أحد ولا تمد يدها لأحد، لكن مطلبنا الوحيد هو الوفاء بالوعود المقدمة لنا".

ودعا الرئيس التركي السلطات اليونانية إلى فتح أبوابها أمام طالبي اللجوء، مبينا أن غاية هؤلاء ليس البقاء في اليونان، وإنما الانتقال عبرها إلى باقي الدول الأوروبية.

ولفت إلى أن موجات الهجرة واللجوء نحو دول القارة الأوروبية ستزداد عبر البحر المتوسط، مع حلول أشهر الصيف.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

تركيا تلوح بعمل عسكري كبير

ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، بأن بلاده ستقوم بعمل عسكري كبير في إدلب إذا لم يتم الالتزام بوقف إطلاق النار المتفق عليه، مشيرا إلى حدوث خروقات بسيطة.

وقال رجب طيب أردوغان إن تركيا لن تتوانى عن القيام بعمل عسكري أكبر من سابقه في منطقة إدلب، بشمال غربي سوريا، إذا لم يتم الالتزام بوقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه مع روسيا الأسبوع الماضي. وجاء إعلان أردوغان خلال كلمة ألقاها أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي بالعاصمة أنقرة، وأوضح الرئيس التركي أن وقف إطلاق النار في إدلب شهد انتهاكات بسيطة من قبل الجيش السوري والقوات الداعمة له، مضيفا أن الأولوية بالنسبة إلى بلاده هي سلامة 12 موقعا للمراقبة أقامتها في المنطقة.

وأشار أردوغان إلى أن أنقرة لن تكتفي بالرد بالمثل على أصغر هجوم قد تتعرض له نقاط المراقبة التركية هذه "بل سترد بقوة أكبر، وسنوجه لهم ضربات قاسية في حال مخالفتهم لوعودهم". ودعا أردوغان روسيا إلى اتخاذ التدابير اللازمة حيال هذه المسألة، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية.

واشنطن تشترط على تركيا إعادة منظومة «إس- 400» مقابل تسليم «باتريوت»

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن تركيا لن تتسلم بطارية باتريوت إلا إذا أعادت منظومة إس400-، فيما يؤكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن واشنطن غيرت موقفها.

وهناك خلافات بين تركيا والولايات المتحدة العضوين في حلف شمال الأطلسي "الناتو" بسبب شراء أنقرة منظومة "إس400-" في العام الماضي، والتي تقول واشنطن إنها غير متوافقة مع النظم الدفاعية للحلف وستلحق الضرر بمقاتلات الشبح الأميركية، التي كانت تركيا تساعد في تصنيعها كما كان مقررا أن تحصل على عدد منها.

وذكرت الولايات المتحدة أن تركيا لا يمكنها الجمع بين نظام الدفاع الروسي "إس400-" ونظام باتريوت، ومع ذلك طلبت أنقرة من واشنطن نشر الصواريخ باتريوت على حدودها مع سوريا لحمايتها بعد تصاعد القتال في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا هذا العام.

وقال مسؤولون أميركيون، إن على أنقرة توضيح موقفها بشأن منظومة "إس400-" إذا كانت تريد إحراز تقدم فيما يتعلق بالعلاقات الأمنية الثنائية.

وأوضح مبعوث الولايات المتحدة الخاص بشأن سوريا، جيمس جيفري، والسفير الأميركي لدى تركيا، ديفيد ساترفيلد، أن واشنطن تبحث مع حلف شمال الأطلسي سبل الدعم الذي يمكن أن تقدمه لتركيا عسكريا.

ونقل مسؤولون عن جيفري قوله إنهما ناقشا سبل الرد المتاحة إذا خرقت روسيا والحكومة السورية وقف إطلاق النار في إدلب، مضيفا أن واشنطن لا تعتقد أن روسيا وسوريا لديهما مصلحة في وقف دائم لإطلاق النار في إدلب.

من جانبه، قال الرئيس التركي إن الولايات المتحدة عرضت أن تبيع لتركيا منظومة الدفاع الأميركية باتريوت على أن تتعهد أنقرة بعدم تشغيل منظومة الدفاع الروسية "إس400-"، واصفا ذلك بأنه تخفيف بشكل كبير لموقف واشنطن فيما يتعلق بهذا الأمر.

وقال مسؤولان تركيان إن أنقرة تعكف حاليا على تقييم العرض الأميركي في حين أنها لم تغير خططها فيما يتعلق بمنظومة "إس400-" التي قالت إنها ستفعّلها الشهر المقبل. وتقول تركيا إنها تعتزم تفعيل المنظومة "إس400-" التي تسلمتها من روسيا في أبريل، وحذرت الولايات المتحدة من أن هذه الخطوة سيتبعها فرض عقوبات أميركية، لكن أنقرة ذكرت مرارا أن العلاقات الجيدة بين أردوغان والرئيس الأميركي دونالد ترامب ربما تكون سببا في تجنب تلك العقوبات.

ميركل تبحث مع حفتر الملف الليبي في برلين

قالت الحكومة الألمانية، إن المستشارة أنجيلا ميركل، استقبلت، قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، لإجراء محادثات حول الوضع في ليبيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية في بيان مكتوب: أكدت المستشارة على أنه ما من حل عسكري لهذا الصراع وأن وقف إطلاق النار وإحراز تقدم في العملية السياسية ضروريان لهذا السبب.

ويوم الاثنين، استقبل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وكبار المسؤولين الفرنسيين، قائد الجيش الوطني الليبي، في العاصمة باريس.

وأفاد مكتب الإعلام التابع للقيادة العامة للجيش الليبي، بأن حفتر وصل قصر الإليزيه صباح الاثنين، بدعوة رسمية من ماكرون، للتباحث في آخر مستجدات مكافحة الإرهاب وملف الهجرة غير الشرعية.

وأضاف مكتب الإعلام: "نظمت الرئاسة الفرنسية استقبالا رسميا بحضور الرئيس الفرنسي ورئيس أركان الجيش الفرنسي ووزيري الدفاع والداخلية بالحكومة الفرنسية، وعدد من القيادات العسكرية بالجيش الفرنسي".

ووفقا للمكتب، فقد أشاد الرئيس الفرنسي بالدور المحوري الذي يلعبه الجيش الليبي في دعم عمليات مكافحة الإرهاب، مؤكدا "دعمه التام" لتلك الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في كامل المنطقة.

ومن جهة أخرى، اجتمع حفتر مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، على هامش زيارته الرسمية إلى باريس.

إصابة وزيرة الدولة لشؤون الصحة البريطانية بفيروس «كورونا»

قالت وزيرة الدولة البريطانية لشؤون الصحة نادين دوريس، إن الفحوصات أثبتت إصابتها بفيروس كورونا وإنها تخضع للعزل الصحي الذاتي، هكذا ذكرت حابي.

وأضافت دوريس في بيان أنها اتخذت "كل الاحتياطات الموصي بها" بمجرد إبلاغها بنتيجة التشخيص.

وذكرت وسائل اعلامية أن دوريس التقت مع مئات الأشخاص في البرلمان الأسبوع المنصرم كما حضرت استقبالا مع رئيس الوزراء بوريس جونسون. وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك على تويتر إنه يشعر "بأسف بالغ" لسماع التشخيص الخاص بحالة دوريس. وأضاف "لقد فعلت الصواب بعزل نفسها في المنزل".

كان مسؤولو الصحة في بريطانيا أعلنوا الثلاثاء ارتفاع عدد الوفيات في البلاد جراء الإصابة بفيروس كورونا إلى ست حالات. وقالت وزارة الصحة أيضا إن عدد الأشخاص الذين أثبتت الفحوصات إصابتهم بفيروس كورونا ارتفع من 319 إلى 373.

احتجاجاً على القيود الجديدة بسبب «كورونا»

ارتفاع ضحايا أحداث الشغب في السجون الإيطالية إلى 12

ارتفع عدد القتلى من السجناء في إيطاليا، إلى 12، وذلك نتيجة أحداث العنف التي شهدتها بعض سجون البلاد، احتجاجاً على القيود الجديدة التي فرضتها السلطات احترازاً من فيروس "كورونا" الجديد.

وذكرت الصحافة الإيطالية، أن أكثر من 20 سجناً في عموم البلاد، شهدت أحداث شغب احتجاجاً على القيود الجديدة للسلطات.

وأوضحت المصادر ذاتها أن أكثر هذه الأحداث عنفاً، وقعت في سجن بمدينة مودينا شمالي البلاد، والتي شهدت مصرع 9 سجناء إثر تدخل قوات الأمن لفض أحداث الشغب في السجن.

وفي السياق ذاته، فرّ 77 شخصاً من سجن بمدينة فوجيبا، مستغلين أجواء الفوضى التي تشهدها السجون، ليتم لاحقاً إلقاء القبض على بعضهم، فيما تتواصل أعمال البحث عن 20 فارين آخرين.

والأحد، أصدر رئيس الوزراء الإيطالي، مرسوماً تشريعياً يقضي باتخاذ تدابير وفرض قيود جديدة لمنع انتشار "كورونا"، بينها إلغاء اللقاءات بين السجناء وذويهم.

والثلاثاء، ارتفع عدد الوفيات في إيطاليا بسبب كورونا إلى 631، بعد تسجيل 168 حالة جديدة، في حصيلة يومية تعد الأكبر من نوعها منذ انتشار الفيروس في البلاد.

وحتى صباح أمس الأربعاء، أصاب "كورونا" قرابة 120 ألفا في 119 دولة وإقليم، توفي منهم نحو 4300، أغلبهم في الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا وإيران. وأدى انتشار الفيروس إلى تعليق العمرة، ورحلات جوية، وتأجيل أو إلغاء فعاليات رياضية وسياسية واقتصادية حول العالم، وسط جهود متسارعة لاحتواء المرض.

70 % من الألمان قد يصابون بـ «كورونا»

توقع خبراء ألمان إصابة من 60 إلى 70% من سكان ألمانيا بفيروس كورونا، مؤكدة أن على الجميع الإقرار بأن كورونا وصل بالفعل إلى أوروبا.

إلى ذلك، أعربت المستشارة الألمانية ميركل عن أملها في أن تساعد القرارات الصعبة التي اتخذتها إيطاليا بإبطاء انتشار الفيروس. وأكدت ميركل اتفاقا في اجتماع عبر الفيديو مع المفوضية الأوروبية على أن يكون هناك تنسيق أوروبي للتعاطي مع كورونا.

كما لفت الخبراء إلى أن "الحظر الذي وضعناه على توريد المواد الطبية لا يعني منع توريدها بالكامل، ولكن علينا أن نؤمن حاجاتنا أولا"، كاشفة عن تخصيص 140 مليون يورو للمساعدة في برامج تطوير لقاح يعالج كورونا.

ووجهت المستشارة الألمانية بإلغاء أي تجمعات تزيد عن ألف شخص، مشيرة إلى أن الهدف كسب الوقت ونبطئ انتشار الفيروس.

نيويورك.. إلغاء مؤتمر حول «كورونا» بسبب «كورونا»

قرر مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي الغاء مؤتمرا بعنوان "ممارسة الأعمال في ظل كورونا" كان مقررا انعقاده في نيويورك الجمعة المقبلة نظرا لانتشار الفيروس المعدي. وجاء قرار الالغاء خشية من الفيروس نفسه، حسب إعلام محلي. وأوضح المجلس أنه ألغى أيضا مؤتمرات آخرى كانت مقررة في نيويورك وواشنطن خلال الفترة بين 11 مارس و3 أبريل.

وتنضم تلك الفعاليات لقائمة طويلة من الفعاليات الملغاة أو الموجلة في الولايات المتحدة كإجراء احترازي ضد "كورونا". وحسب الإحصائيات تسبب الفيروس في إلغاء أو تأجيل أكثر من 50 فعالية كبيرة حول الولايات المتحدة. ومن ضمن ذلك تأجيل أكبر معرض للسيارات في نيويورك إلى أغسطس المقبل.